

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 4606 @ .

- ( غمض الجديد بصاحبك فغمضا % وبقيت بعدهما تحاول منهضا ) .
  - ( وكأن قلبك عند كل مصيبة % عظم تكرر كسره فتهيضا ) .
  - ( وأخ فجعت به فأذكره أخ % يمضي فتذكرك الحوادث ما مضى ) .
  - ( فاشرب على بعد الأحبة آنفا % حزن المنية طاعنين وخفضا ) .
  - ( ولقد جريت مع الصبي طلق الصبي % ثم ارعويت فلم أجد لي مركضا ) .
  - ( وعلمت ما علم امرؤ من دهره % فأطعت عاذلتي وأعطيت الرضا ) .
  - ( وصحوت من سكري وبت موكلا % أرعى الحمامة والغزال الأبيض ) .
  - ( ولرب سارية تجود بمائها % وكذاك لو صدق الربيع لروضا ) .
  - ( ومنيعة المرقا بذلت لها الهوى % إما مكافأة وإما مقرضا ) .
  - ( أيام يسحرني الكتاب إذا أتى % وأظل منها بالحديث ممرضا ) .
  - ( باعدتها لتزيدني من ودها % فأبت فكنت من الإباء محرضا ) .
  - ( وتخوفت هجري وليس بكائن % فشكت إلى الجيران شكوى ممرضا ) .
  - ( حتى إذا شربت مياه مودتي % وشربت برد شرابها متبرضا ) .
  - ( قالت لاختيها اذهبا فتجسسا % ما باله ترك السلام وأعرضا ) .
  - ( قد ذقت ألفته وذقت فراقه % فوجدت ذا عسلا وذا جمر الغضا ) .
  - ( ويلي عليه وويلتي من بينه % كان الذي قد كان حلما فانقضى ) .
  - ( سبحان من خلق الشقاء لذي الهوى % ما كان إلا كالخضاب قد انقضى ) .
- أبو الليث الخراساني .

كان من العباد بطرسوس لقيه إبراهيم بن مخلد الواسطي بطرسوس وحكي عنه .  
أخبرنا أبو الفضل مرجا بن أبي الحسن بن هبة □ الواسطي بحلب